

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

(دراسة تحليلية مقارنة)

في إطار نظرية صراع الطبقات الاجتماعية

د/ لميس علاء الوزان(*)

المقدمة

مما لا شك فيه ان هناك ضمن الامة الواحدة صراعا بين الطبقة المالكة لوسائل الانتاج والطبقة المحرومة منها. الا انه حتى في نطاق الامة الواحدة لا يمكن ان ينظر الى هذا الصراع بالشكل الحرفي الضيق الذي صورته الماركسية. فنحن اولا رفضنا الاممية بشكلها الماركسي وقلنا بتعاون حر بين الشعوب الاشتراكية الحرة، اذن فنحن نتعرف بصلتنا- صلة الشعب العربي - بالشعوب الاخرى وبامكان الالتقاء على صعيد واحد⁽¹⁾.

صراع الطبقات الاجتماعية هي نظرية تفسر القضايا والتوترات في مجتمع مُنقسم إلى طبقات، كل طبقة تقاوم من أجل وضعها الاجتماعي والاقتصادي. ظهر هذا المفهوم في القرن التاسع عشر لدى بعض المؤرخين الفرنسيين الليبراليين من استعادة بوربون، "فرنسوا غيزو" (Francois Guizot) و"اوجوسان تييري" Augustan (Terry)، و"أدولف تيير" (Adolph Thiers) وفرنسوا اجوست مينيه (Francois (Egoist Menes))، هم من استعار منهم المفهوم كارل ماركس (Karl Marx's)⁽²⁾.

والجدير بالذكر أن وسائل الإعلام تنقل الواقع الذي يعيشه الأفراد في المجتمع ثم يولد الصراع الطبقي بين الخير والشر والغني والفقير وصولا إلى صميم الموضوع وهي الوسيلة التي تنقل لنا قصص عن الواقع وهي المسلسلات التليفزيونية والتي تعكس صراع الطبقات الاجتماعية بين طبقات الأغنياء والفقراء، وأبرز القضايا التي تناولتها المسلسلات التليفزيونية في عينة الدراسة التي لم تأخذ حيز الإهتمام من قبل الدراسات الإعلامية، وهي الحقيقة نظرية مستمدة من علم الاجتماع وهي نظرية صراع الطبقات الاجتماعية التي تم تعريفها بناء على التصنيفات التي قامت الباحثة بها في فئات التحليل والتي رصدت بها القضايا التي تناولتها عينة الدراسة التي تم

(*) مدرس بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال – مدينة الثقافة والعلوم بالسادس من أكتوبر

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

إختيارها بناء على الدراسة الإستطلاعية التي تم إجرائها إلى جانب قراءة قصص المسلسلات الحديثة التي تحمل في صميمها قضية الصراع الطبقي، في مقارنه بين قضايا المسلسلين هم "أزمة نسب" و مسلسل "ابن حلال" وقد تم تحليلهما كاملا للوقوف إلى أهم وأبرز القضايا الملحة بين الطبقات الإجتماعية وتصنيفاتها للخروج من البحث بنموذج يشرح أهم القضايا التي تربط بين طبقة الأغنياء وطبقة الفقراء وكيف كل طبقة تستغل الآخر.

1- الإحساس بالمشكلة البحثية

أ- مشكلة البحث

والمسلسلات التليفزيونية كانت تناقش الصراع الطبقي في مسلسلات قديمة تحمل في طياتها قيم الخير وقيم الشر مثل مسلسل الراية البيضاء" ومسلسل "ليالي الحلمية" والتي تناقش صراع الأجيال الممتد عبر اجزاء المسلسل الأربعة الناجم عن صراع طبقتين من طبقات المجتمع، الطبقة البرجوازية والطبقة العمالية، وصراع قيم هذه الطبقات وأخلاقياتها⁽³⁾، وهذه الوحدة في قضيتنا وهذه النظرة القومية التي ترفع مشكلتنا الى صعيد أرقى واصدق من الصعيد الاقتصادي البحث ان لا تنسينا ان المشكلة الاجتماعية في اللب والصميم، واننا اذا تساهلنا أي تساهل بحجة القومية مع طبقة المستغلين والرجعيين نكون قد افقدنا نضالنا العصب الفعال⁽⁴⁾.

فهذا الصراع بين جمهور الشعب المحروم وبين الطبقة المستغلة والمستعصية على كل تطور وكل استجابة الى المصلحة القومية ليس فيه الا الخير، ويجب ان لا نخاف منه اذ منه تخرج النهضة القومية. من تحرير الشعب المحروم يتكون المواطن العربي الصالح الذي يستطيع ان يفهم قوميته وان يحقق قيمتها لان القومية تبقى مجرد الفاظ مع الظلم والفقر والحرمان⁽⁵⁾.

فالمشكلة ليست سهلة كما تظنون، ان علينا، هنا كذلك، ان نبقي التوتر بين طرفي المشكلة، ولنحذر دوما ان نضيع الفكرة القومية وتلتبس مع المصالح الطبقيّة المجرمة حين يتغنى اصحاب هذه المصالح كذبا و بهتاناً بالمصلحة القومية لينقذوا جلودهم، واقوالهم عندما يحاولون ان يؤثروا علينا: ألسنا ابناء شعب واحد؟ كل هذه الحيل الخبيثة يجب ان يبقى المناضلون فوقها وبمنجاة من التأثر بها. ان مفهوم القومية الشائع سواء في بلادنا او في بلاد الغرب هو في معظمه مفهوم سلبي زائف تدخله المصالح الرجعية و الاستغلالية، فعلى ان نعري هذه القومية الزائفة من الزوائد

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

السلبية الخبيثة، ونحن لا نخشى كثيرا من هذه التعرية لانه يبقى دوما شيء قد يكون بسيطاً جدا ليس له وزن مادي ولكنه شيء اساسي جدا، هذه هي القومية: انها ليست غرورا او استعلاء وليست تعصب امة ضد الامم الاخرى، انما غريبة تماما عن كل مصلحة مادية لفئة من الفئات في الامة، وهي الانسانية بالذات متحققة في واقع حي هو الام(6).

ومن هنا تهدف مشكلة الدراسة إلي معرفة القضايا والمشكلات التي تقدمها المسلسلات المصرية لعينة الدراسة في الصراع الطبقي بين فئات المجتمع وهم الأغنياء والفقراء من خلال أحداث المسلسلين (عينة الدراسة) مسلسل "أزمة نسب" و "ابن حلال" والتي يناقش القضايا داخل المجتمع المصري والتي تمس أفراد الشعب ومعرفة القضايا والمشكلات التي تواجه الفئات الإجتماعية المختلفة (الأغنياء والفقراء) والكشف عن مشكلات وقضايا الصراع الطبقي بينهم والسمات الإيجابية والسلبية لصراع الطبقي.

أهمية الدراسة- ب

- ظهرت العديد من المسلسلات المصرية والتي تعكس الصراعات داخل الطبقات الإجتماعية في المجتمع والتميز بين الأغنياء والفقراء، وعلى كافة الأنساق يظهر إختلال التوازن والتوترات وصراعات المصالح الإجتماعية بين مختلف الطبقات الإجتماعية.

- كما تقدم المسلسلات المصرية الصراع الطبقي القضايا الهامة التي تشكل عائقا بين فئات المجتمع المصري ومحاولة معالجتها ومعرفة المشكلات والقضايا التي تواجه كلا من طبقة الأغنياء وطبقة الفقراء.

ت- أهداف الدراسة

- 1- الكشف عن مشكلات وقضايا الصراع الطبقي في الدراما المصرية
- 2- التعرف على السمات الإيجابية والسلبية في الصراع بين الطبقات الإجتماعية في الدراما المصرية (عينة الدراسة).
- 3- التعرف على الخصائص الديموجرافية للشخصيات في المسلسل مثل (الحالة الإجتماعية والإقتصادية - المرحلة العمرية - المستوى التعليمي) بين الطبقات الإجتماعية المختلفة في الدراما المصرية (عينة الدراسة)
- 4- التعرف على القضايا التي تشكل أداة لصراع بين الطبقات الإجتماعية المختلفة
- 5- التعرف على المشكلات والقضايا التي تواجه الفقراء والأغنياء

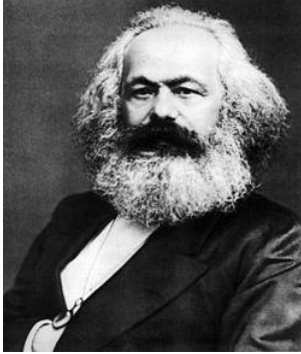
الصراع الطبقي في الدراما المصرية

ث- تساؤلات الدراسة

- 1- ما هي خصائص المسلسل؟ (اسم المسلسل/ جهة الإنتاج / عدد الحلقات/ مدة العمل الدرامي)
- 2- ما هي العوامل المتغيرات الديموغرافية للشخصيات من حيث النوع / المستوى الإقتصادي الإجتماعي / المستوى التعليمي في الدراما المصرية (عينة الدراسة)؟
- 3- ما هي الطبقات الإجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية؟ (من حيث المضمون)
- 4- ما هي المشكلات والقضايا التي تواجه صراع الطبقات؟

ج - النظرية المستخدمة في لدراسة

"كارل ماركس" (Karl Marx's)
صاحب مفهوم "صراع الطبقات"
(صورة رقم 2)



(طبقة البروليتاريا , للرسم "جيبسى بيليزا" (Gypsy)
(1901,pleasa)
(صورة رقم1)



صراع الطبقات الاجتماعية هي نظرية تفسر القضايا والتوترات في مجتمع مُنقسم إلى طبقات، كل طبقة تقاوم من أجل وضعها الاجتماعي والاقتصادي. ظهر هذا المفهوم في القرن التاسع عشر لدى بعض المؤرخين الفرنسيين الليبراليين من استعادة بوربون، فرنسوا غيزو و اوجوستان تييري، و أدولف تيير و فرنسوا اجوست مينييه، هم من استعار منهم كارل ماركس المفهوم⁽⁷⁾. نظرية الصراع الاجتماعي تولد عن الاتجاه البنائي الوظيفي في علم الاجتماع نظرية او مدرسة تعرف بمدرسة او نظرية التوازن الاجتماعي او النظام الاجتماعي، وسيطرت هذه النظرية على الفكر الاجتماعي الغربي فترة طويلة⁽⁸⁾.

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

صراع الطبقات الاجتماعية هو مفهوم رئيسي من الفلسفة السياسية الماركسية، التي تسعى لمراعاة القضايا التاريخية والتوترات الاقتصادية داخل مجتمع منقسم إلى طبقات اجتماعية معادية، "كارل ماركس (Karl Marx's) "فريدريك انجلز" (Fredrik Angles) هم الذين أكدوا الانتشار العالمي لهذا المفهوم⁽⁹⁾. صراع الطبقات هو محرك التغيرات الاجتماعية والتاريخ الحديث، الطبقة الحاكمة في المجتمع الرأسمالي هي البرجوازية أو الطبقة الرأسمالية، فإنها تسيطر على ما يسمونه (البروليتاريا) طبقة العمال أو الطبقة الكادحة⁽¹⁰⁾. في القرن التاسع عشر والقرن العشرين والقرن الواحد والعشرين، اعتمدت هذه النظرية على عدد كبير من التيارات السياسية مثل المذهب النقابي مذهب يسمح لنقابات العمال أن يقوموا بدور فعال في حياة البلاد الاجتماعية، والإقتصادية والسياسية والاشتراكي والشيوعي والثوري والاصلاحي، وكونت اطار نظري للنضال من اجل تحسين الظروف المعيشية للعمال⁽¹¹⁾.

1- أهم التصورات الأساسية التي يقوم عليها اتجاه الصراع الاجتماعي في علم الاجتماع في الجوانب والنقاط التالية⁽¹²⁾:

- 1- المصالح هي عناصر هامة للحياة الاجتماعية، وخاصة المصالح الطبقة
- 2- توجد وتتكون الحياة الاجتماعية من جماعات ذات مصالح مختلفة ومتناقضة ومتصارعة
- 3- تولد الحياة الاجتماعية بطبيعتها الصراع
- 4- تتضمن التباينات الاجتماعية اشكالا مختلفة من القوة
- 5- الانساق والنظم الاجتماعية ليست متحدة او منسجمة
- 6- تميل الانساق والنظم الاجتماعية للتغير والتبدل
- 7- الصراع الاجتماعي هو اداة الطبقة المستغلة لتأكيد ذاتها وحقوقها وتحريرها من الطبقة المستغلة

2- الاتجاه الحديث للتحليل الطبقي وتحليل الطبقة الوسطى⁽¹³⁾

وقد حاولت الاتجاهات الوظيفية المحدثّة – عبر حوارها مع الماركسية و ارتكازها إلى مفاهيم فيبرية – أن تقدم تصورا لماهي الموقع الطبقي لهذه الجماعات البينية التي أصبحت تحتل موقعا وسطاً بين الطبقتين الأساسيتين داخل المجتمع، وعليه فقد اعتمدت هذه الاتجاهات على مجموعة من المعايير شكلت منطلقاً لتحديد الموقع الطبقي لجماعات الطبقة الوسطى الجديدة، تمثلت فيما يلي:

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

- 1- تحديد الموقع الطبقي بناء على معايير السلطة
- 2- تحديد الموقع الطبقي بناء على معايير التفرقة بين العمل اليدوي وغير اليدوي
- 3- تحديد الموقع الطبقي بناءً على معايير السلطة وتقسيم العمل (الطبقة الوسطى بوصفها طبقة خادمة).

مجتمع الدراسة التحليلية واختيار العينة- ح

تم تحليل مسلسل "ابن حلال" ومسلسل "أزمة نسب"، حيث تم إجراء دراسة إستطلاعية على عينة من طلبة جامعة القاهرة وقوامها 50 مفردة للتعرف على أكثر المسلسلات التي تناولت قضايا صراع الطبقات الإجتماعية للدراما المصرية، وقد حاز مسلسل "ابن حلال" 40% من إجمالي عدد العينة، يليها مسلسل "أزمة نسب" بنسبة 20% إلى جانب مسلسلات أخرى والتي لم تمط بالموضوع بالصلة وهي من ضمن نسبة العينة والتي لم تعكس قضايا ذات صلة بموضوع الدراسة، أما المسلسلين عينة الدراسة تعرض في مضمونها العلاقات الإجتماعية بين الناس مع إبراز قضية الصراع الطبقي من صميم المجتمع، ويعد مسلسل "ابن حلال" من بطولة "محمد رمضان" إنتاج عام 2014م، أما مسلسل "أزمة نسب" فكان من إنتاج 2016م.

خ- المنهج المستخدم في الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف الظواهر الإجتماعية في المسلسلات المصرية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسحي للتعرف على مشكلات وقضايا صراع الطبقات الإجتماعية ومحاولة معالجتها في المسلسلات المصرية، عينة الدراسة في إطار أحداث مسلسل "ابن حلال" و مسلسل "أزمة نسب".

أولا - نتائج الدراسة التحليلية لمسلسل "أزمة نسب" و مسلسل "ابن حلال"

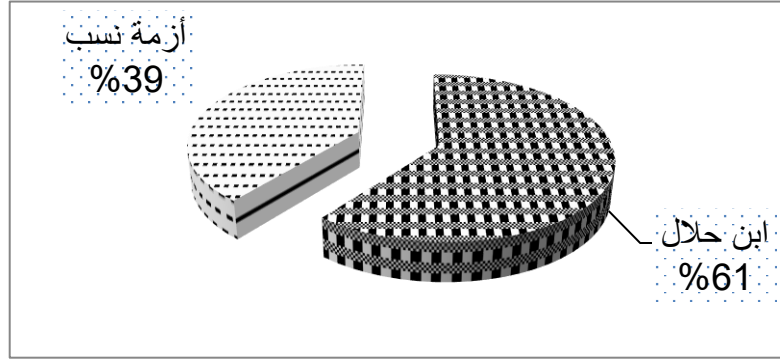
الدراسة المقارنة بين مسلسل "أزمة نسب" ومسلسل "ابن حلال" -

أ. خصائص المسلسل

تم تحليل مسلسلين عينة الدراسة كاملا وهم مسلسل "أزمة نسب" ومسلسل "ابن حلال" والذي يبلغ عدد حلقات كلا منهم 30 حلقة، ومدة حلقات العمل الدرامي "أزمة نسب" 921 دقيقة، بينما يتضح طول حلقات مسلسل "ابن حلال" 1425 دقيقة، ويتضح في هذا الجدول الفوارق بين المسلسلين من حيث الحلقة....

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

توزيع نسبي لطول الحلقات في مسلسل "أزمة نسب" ومسلسل "ابن حلال"
(جدول رقم 1)



وقد تميز الشكل الفني للمسلسلين "أزمة نسب" و "ابن حلال" بالأسلوب
"الدرامي"، قد ظهر ذلك في التحليل لأحداث المسلسل.

وقد ورد في قصة هذا المسلسل أن "نعمة سرنجة" الممرضة بنت الطبقة الفقيرة تزوجت من رجل أعمال غني وحملت منه ثم تسعي إلى إثبات نسب طفلها وتتوالى الأحداث- كما جاء ذكر ذلك في أحداث المسلسل وهي بطلة العمل "زينة" بالاشتراك مع "إبليس" "محمود عبد الغني والذي يساعدها في صراع الأحداث في الارتقاء بالعيش وإثبات حقها، وقد شارك 20 شخصا من الأبطال الذين ظهروا كمحور رئيسي في المسلسل أما باقي الطاقم العمل فهو جاء في أدوار ثانوية، وينتمي هذا العمل إلى الصراع بين الطبقات الإجتماعية، العمل من إنتاج شركة (ام بي ايه) محمود شمشي وتأليف محمد العزب ومن إخراج سعيد حامد. أما بالنسبة للمسلسل "ابن حلال" فهو يقص عن شاب صعيدي يدعي "حبيشة" جاء من الصعيد من أجل لقمة العيش وهو من طبقة فقيرة ويعمل نقاش ليصطدم بإحدى سكان العمارة التي يعمل بها يستنجد به ويدخل دائرة الخطر والظلم من إحدى المسؤولين ليكون ضحية جريمة لم يرتكبها وهو ينتمي أيضا للطبقة بين صراع الأقوى والأضعف وتتوالى الأحداث، كما ذكرت في أحداث المسلسل والعمل الفني من إنتاج شركة المتحدين للانتاج الاعلامي "حسان دهبان" ومن إخراج ابراهيم فخر، وقد شارك في العمل 26 شخصا رئيسية وثانوية بإضافة إلى الأدوار الهامشية .

طول الحلقة في المسلسلين عينة الدراسة مسلسل "ابن حلال" و "أزمة نسب" ب.

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

متوسط طول الحلقة

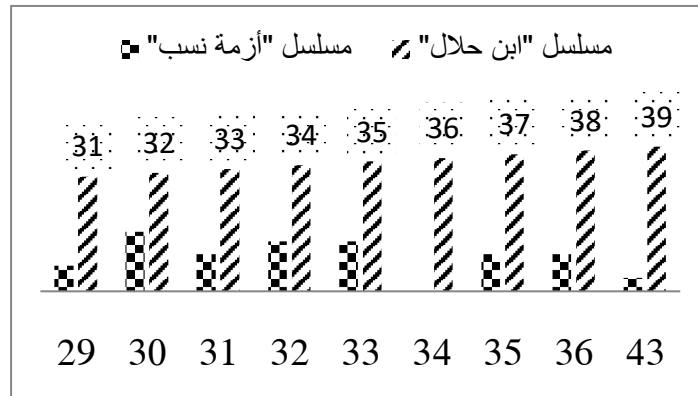
(جدول رقم 1)

متوسط طول الحلقة					
مسلسل "ابن حلال"			مسلسل "أزمة نسب"		
%	عدد الحلقات	الدقائق	%	عدد الحلقات	الدقائق
3.3	1	31	6.9	2	29
3,3	1	32	16	5	30
3,3	1	33	10	3	31
16,8	5	34	13.5	4	32
13.3	4	35	13.5	4	33
20	6	36	16,5	5	34
20	6	37	10	3	35
16,7	5	38	10	3	36
3,3	1	39	3.6	1	43
%100	30	30	%100	30	المجموع

يتضح من خلال التحليل أن المدة المستغرقة في المسلسلين تختلف من حلقة إلى أخرى نظرا لعدة اعتبارات منها طول المشهد الدرامي وعدد المشاهد في الحلقة، وقد تبين من الحصر الكمي للحلقات أن المتوسط الحسابي للحلقات للمسلسل الدرامي المدروس "أزمة نسب" 33 دقيقة، أما عن مسلسل "ابن حلال" فجاء المتوسط الحسابي 35 دقيقة لطول الحلقة. وهنا يتضح في الشكل البياني طول الحلقات في المسلسلين.

متوسط طول الحلقة بالدقيقة في المسلسلين "أزمة نسب" و"ابن حلال"

(جدول رقم 2)



الصراع الطبقي في الدراما المصرية

ت- الشخصيات التي ظهرت في المسلسلين عينة الدراسة
الشخصيات التي ظهرت في المسلسل
(جدول رقم 2)

الشخصيات التي ظهرت في المسلسل							
مسلسل "أزمة نسب"				مسلسل "ابن حلال"			
محورية أو رئيسية		ثانوية		محورية أو رئيسية		ثانوية	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
18		30		12		14	

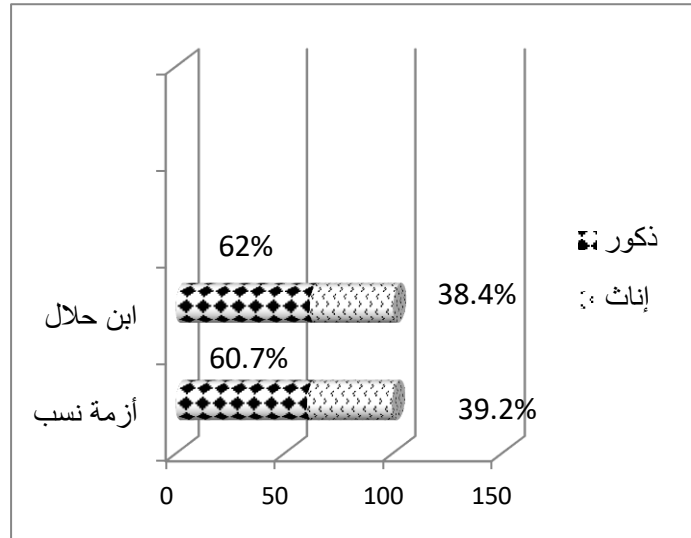
وقد اتضح من خلال المسلسلين أن عدد الأبطال المحوريين بالنسبة لمسلسل "أزمة نسب" 18 شخصا حيث يظهر الصراع بين اشخاص في عرض المشكلات والقضايا التي تواجه كل طبقة.

ثانيا: العوامل الديموجرافية والاجتماعية للشخصيات في الدراما المصرية

أ. النوع الاجتماعي للأشخاص في مسلسل " أزمة نسب" و " ابن حلال"

توزيع نسبي للنوع الاجتماعي للأشخاص في مسلسل (" أزمة نسب" و " ابن حلال")

(شكل رقم 3)



الصراع الطبقي في الدراما المصرية

لوحظ من خلال تحليل المسلسل المصرى "أزمة نسب" أن عدد الشخصيات (الممثلين) التى ظهرت في المسلسل كأبطال رئيسيين أو شخصيات ثانوية، كان عدد الإناث منهم 20 شخصية وذلك بنسبة 39.2%، أم بالنسبة للذكور فكان عددهم 31 أشخاص بنسبة 60.7%، ويعد هذا المسلسل بطولة نسائية للفنانة "زينة"، بينما يتضح في مسلسل "ابن حلال" في عدد الذكور أقل مما ذكر في مسلسل السابق ذكره و عددهم 16 وذلك بنسبة 62%، أما الإناث تعد أقل ظهوراً و عددهم 10 أشخاص وذلك بنسبة 38.4%، والمسلسل من بطولة "محمد رمضان".

ب. المرحلة العمرية للشخصيات في مسلسلي "أزمة نسب" و "ابن حلال"

المرحلة العمرية للشخصيات في المسلسلين

(جدول رقم 3)

المرحلة العمرية للشخصيات				
الشخصيات	مسلسل "أزمة نسب"		مسلسل "ابن حلال"	
	ك	%	ك	%
مسن	-	-	2	3.8
ناضج	14	51.9	20	37.8
شباب	9	33.3	21	39.6
طفل	4	14.8	5	9.4
غير واضح	-	-	5	9.4
المجموع	27	100%	53	100%

يتضح من نتائج الدراسة أن المرحلة العمرية التي تنتمي إليها الشخصيات في مسلسل "أزمة نسب" كانت من فئة الناضجين وذلك بنسبة 51.8%، بينما تختلف في مسلسل ابن حلال" ليكون فئة الشباب هم الشريحة الأكبر في ظهور الشخصيات وخاصة أن البطل ينتمي إلي فئة الشباب وهو "محمد رمضان"، مما يبين أن الشخصيات الثانوية الذي يساندون الأبطال هم في الغالب من فئة الناضجين والشباب أيضاً، حيث ارتفعت فئة الشخصيات من فئة "الناضجين" و"الشباب" في مسلسل "أزمة نسب" عن مسلسل "ابن حلال" وذلك بنسبة 8%، أما الفئة الأقل تواجدا في المسلسلين هم "الأطفال" كما ظهر في نتائج الجدول السابق.

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

ت. الحالة الإجتماعية للأشخاص في المسلسلين " عينة الدراسة
الحالة الإجتماعية للأشخاص في المسلسلين
" (جدول رقم 4)

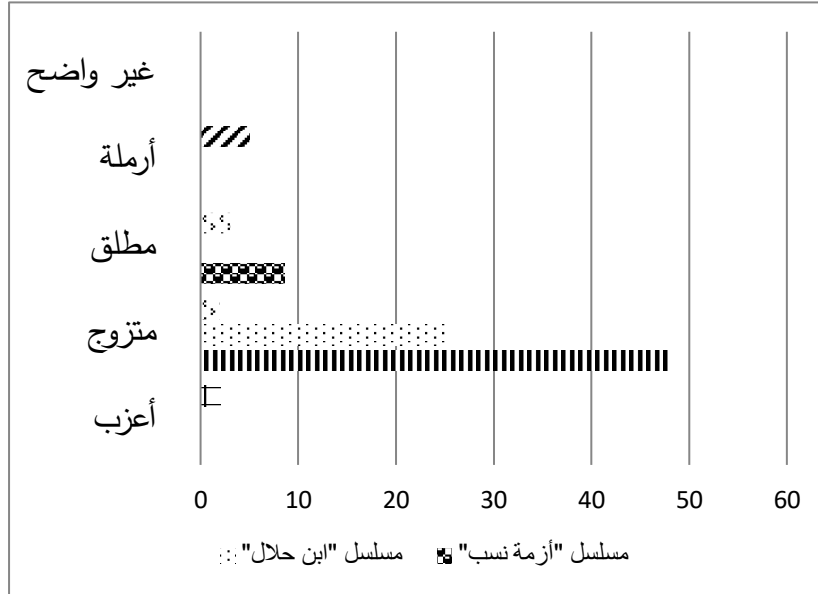
الحالة الإجتماعية للأشخاص في المسلسلين				
مسلسل "ابن حلال"		مسلسل "أزمة نسب"		الحالة الإجتماعية
ك	%	ك	%	
17	38,7	7	30,4	أعزب
11	25	11	48	متزوج
1	2,2	2	8,6	مطلق
1	2,2	2	8,6	أرملة
14	31,9	1	4,4	غير واضح
44	%100	23	%100	المجموع

يتبين أن فئة "أعزب" و "متزوج" في المسلسلين عينة الدراسة هم أكثر الشخصيات ظهوراً من حيث الحالة الإجتماعية لديهم، و نسبتهم إلى 78.4% في مسلسل "أزمة نسب" وقد وصل عددهم 18 مفردة بينما انخفض معدلات ظهورهم في مسلسل "ابن حلال" إلى 63,7% ليصل عددهم إلى 28 مفردة مع الأخذ في الإعتبار أن نسبة الحالة الإجتماعية "أعزب" في مسلسل "ابن حلال" الأكثر ظهوراً وهذا منطقي بالنسبة لصراع الداخلي للأشخاص في إطار القصة لكلا منهما، أما بالنسبة لفئة الأرملة فكانت لشخصية البطلة "زينة" وهي نعمة في إطار المسلسل والفنانة "دينا" وهي "جيجي" في دورها هم الذين يمثلون هذه الحالتين.

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

وهنا يتضح في الشكل الحالة الإجتماعية للأشخاص في المسلسل
توزيع نسبي للحالة الإجتماعية للأشخاص في المسلسل

(شكل رقم 5)



ث. الحالة الإقتصادية للشخصيات التي ظهرت في المسلسل "أزمة نسب" و "ابن حلال"

الحالة الإقتصادية للشخصيات التي ظهرت في المسلسلين

(جدول رقم 5)

الحالة الإقتصادية للشخصيات التي ظهرت في المسلسلين				
مسلسل "ابن حلال"		مسلسل "أزمة نسب"		الحالة الإقتصادية
ك	%	ك	%	
14	51,8	14	9,36	مرتفع
9	33,3	15	39,5	متوسط
4	14,9	8	21	منخفض
-	-	1	2,6	غير واضح
27	%100	38	%100	المجموع

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

يتبين من الجدول السابق الحالة الإقتصادية التي ينتمي إليها الأشخاص في مسلسل "ابن حلال" حيث وصل نسبتهم إلى 85,1% و عددهم 24 شخصية وهم من فئة الطبقة الإقتصادية المرتفعة والمتوسطة، بينما اختلفت في مسلسل "أزمة نسب" حيث كان عددهم 29 شخصية ونسبتهم 76,4%، وهذا يدل على منطقية القصة في توظيف الشخصيات وتحديد كلا منهم دورهما، واستنادا إلى النظرية التي نتحدث عن الصراع الطبقات الإجتماعية والتي تتلائم مع نتائج الدراسة الحالية وتتصل بالحالة الإقتصادية للشخصيات.

ج. المستوى التعليمي للشخصيات في المسلسلين (عينة الدراسة)

المستوى التعليمي للشخصيات التي ظهرت في المسلسلين

(جدول رقم 6)

المستوى التعليمي للشخصيات التي ظهرت في المسلسلين				
مسلسل "ابن حلال"		مسلسل "أزمة نسب"		المستوى التعليمي
ك	%	ك	%	
14	77	23	39,6	مرتفع
4	12,1	4	12,1	متوسط
-	-	4	12,1	منخفض
-	-	2	6	غير واضح
18	100%	33	100%	المجموع

يتضح من نتائج الدراسة ارتفاعا ملحوظا في عينة الدراسة للشخصيات في مسلسل "ابن حلال" حيث تتضمن الشخصيات ذو نفوذ وسلطات على الطبقة المرتفعة في المستوى التعليمي والإقتصادي والتي تمارس القهر والظلم على الطبقة الفقيرة وتستغلهم لمصلحتهم، حيث لم يظهر في النتائج على المستوى التعليمي المتوسط للشخصيات، أما عن مسلسل "أزمة نسب" فتختلف في إطار القصة الصراع الطبقي بين الشخصيات من حيث استغلال كلا من الطبقة الغنية والطبقة الفقيرة بعضهم البعض وها ما أظهرته النتائج في تصنيف الصراع الطبقي بين الشخصيات في إطار أحداث المسلسل.

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

ح- مستوى الحي الذي يسكن فيه الشخصية في مسلسل "أزمة نسب" و "ابن حلال"

مستوى الحي الذي يسكن فيه الشخصية في مسلسل

(جدول رقم 7)

مسلسل "أزمة نسب"		مسلسل "ابن حلال"		مستوى الحي الذي يسكن فيه الشخصية في المسلسلين
ك	%	ك	%	
11	45,9	10	38,5	راقي
4	16,7	1	3,8	متوسط
7	15	15	57,7	شعبي
2	8,3	-	-	غير واضح
24	%100	26	%100	المجموع

يتضح من الجدول السابق من خلال فئة مستوى الحي الذي يسكن فيه الشخصيات في مسلسلي "أزمة نسب" و "ابن حلال" الإختلاف بين فئة حي "راقي" و "شعبي" ومتوسط" حيث وصلت نسبة الذين يسكنون في حي "راقي" ومتوسط" 62,6% وذلك بالنسبة لمسلسل "أزمة نسب"، أما الذين يسكنون في حي "راقي" و "شعبي" في مسلسل "ابن حلال" وصلت نسبهم 96,2 و عددهم 25 شخصية، وهذا يوضح المشكلات التي تقع في كل طبقة من الطبقات الغنية والمتوسطة والطبقة الفقيرة والتي تعرض في الصراع الدرامي في كلا من المسلسلين.

ثانيا: الدراسة الكمية والكيفية المقارنة بين مسلسلي "أزمة نسب" و "ابن حلال" والتي تفسر النظرية المستخدمة في الدراسة "صراع الطبقات الإجتماعية" في الدراما المصرية، وتم تصنيف فئات التحليل هنا كالتالي:

أ- الفئة أو الطبقات الإجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية في عينة الدراسة
ب- المشكلات التي تواجه صراع الطبقات الإجتماعية وتصنيفاتها للمسلسلين عينة الدراسة

- 1- مشكلات الفقراء مع بعضهم
- 2- مشكلات الأغنياء مع بعضهم
- 3- مشكلات الأغنياء مع الفقراء
- 4- مشكلات الفقراء مع الأغنياء

ت- السمات الإيجابية للصراع الطبقي بين الشخصيات في المسلسلين "عينة الدراسة"
ث- السمات السلبية للصراع الطبقي بين الشخصيات في المسلسلين "عينة الدراسة"

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

أ- الفئة أو الطبقات الإجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية في عينة الدراسة
مسلسل "أزمة نسب" و "ابن حلال"

(جدول رقم 8)

الفئة أو الطبقات الإجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية في عينة الدراسة

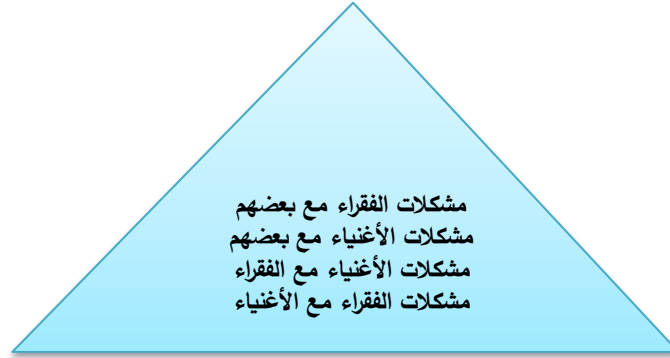
الفئة أو الطبقات الإجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية في عينة الدراسة				
الفئة أو الطبقات الإجتماعية	مسلسل "أزمة نسب"		مسلسل "ابن حلال"	
	ك	%	ك	%
طبقة الأثرياء	8	40	10	41,7
الطبقة المتوسطة	3	15	5	20,8
الطبقة الفقيرة	4	17	3	12,6
الطبقة الكادحة	-	-	5	20,8
غير واضح	5	25	1	4,1
المجموع	20	%100	24	%100

يتضح من الجدول السابق الفئات الإجتماعية حسب ما ورد تصنيفها في الصراع الدرامي لمسلسل "أزمة نسب" و "ابن حلال" والتي تنتمي إلى طبقات إجتماعية مختلفة ومنها الطبقة المرتفعة مثل الأثرياء والمسؤولين وذو نفوذ مثلما ظهر في مسلسل "ابن حلال" في شخصية "ثروت" الوزير الذي إستغل نفوذه في التستر على الفساد والتحايل على القانون، ثم الطبقة الفقيرة التي تسعى إلى حياة أفضل والوصول إلى المال والشق الأخر هو الظلم والقهر الذي يمارسه عليهم السلطة كما في مسلسل "ابن حلال" في شخصية "حبيشة"، أما في مسلسل "أزمة نسب" كانت الشخصية الرئيسية أو البطلة "زينة" تعمل "ممرضة" في إحدى المستشفيات وتعيش في حي شعبي وتتزوج من رجل أعمال ويقوم الصراع الطبقي في إثبات نسب الطفل الذي مات والده وكانت المصالح الإجتماعية والإبتزاز والوصولية هو محور الصراع الطبقي بين الشخصيات في المسلسل.

وهنا يتضح في الشكل تصنيف الفئات الإجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

النموذج الهرمي الذي يوضح تصنيف الفئات الاجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية في مسلسل "أزمة نسب" ومسلسل "ابن حلال" (شكل رقم 6)



ب- المشكلات التي تواجه صراع الطبقات الاجتماعية وتصنيفها في المسلسلين عينة الدراسة

- 1- مشكلات الفقراء مع بعضهم
- 2- المشكلات التي تواجه الفقراء

(جدول رقم 9)

المشكلات التي تواجه صراع الطبقات الاجتماعية					مشكلات الفقراء مع بعضهم
مسلسل "ابن حلال"			مسلسل "أزمة نسب"		
%	ك	مشكلات الفقراء مع بعضهم	%	ك	
15,6	13	سوء المعيشة	12,5	19	القهر
9,6	8	القتل	11,8	18	سوء المعيشة
8,5	7	أكل مال الغير	10,5	16	الخطف
8,5	7	الإهانة	7,2	11	الإتجار بالمخدرات
8,5	7	البطجة	6,5	10	أقوال السوء
8,5	7	علاقات غير سوية	6,5	10	الدجل
7,2	6	الجهل	6,5	10	الضرب
7,3	6	الضرب	5,2	8	البطجة
7,3	6	تعاطي المخدرات	5,2	8	الخيانة
6	5	الشهادة الزور	5,2	8	الشتيم
6	5	عقوق والوالدين	4	6	تعاطي المخدرات
3,5	3	الطار	4	6	سوء المعاملة
3,5	3	سوء المعاملة	3,2	5	اكل مال الغير
			3,2	5	الإجهاض
			3,2	5	العش
			2,7	4	النصب
			2	3	الرشوة
			0,6	1	أعمال غير مشروعة
%100	83	التكرارات	%100	153	إجمالي التكرارات

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

يتضح من الجدول السابق المشكلات القضايا التي تواجه الطبقات الإجتماعية وتصنيفها فقد كشفت النتائج عن مشكلات الفقراء مع الفقراء كانت مختلفة من حيث فئات القضايا التي تواجههم في كلا من مسلسل "أزمة نسب" و "مسلسل" ابن حلال"، وقد تطابقت القضايا بنسب مختلفة في المسلسلين وهذه القضايا هي سوء المعيشة" و "البطجة" وسوء المعاملة" و اختلفت بين فئات المسلسلين في باقي القضايا ومن أبرزها مشكلة "القهر" وسوء المعيشة" وسوء المعاملة" ومن ألقها ظهورا هي الفضائح و مشكلة الطار" حسب ما ورد في تصنيف مشكلات الفقراء مع بعضهم، وذلك في إطار أحداث القصة لكلا من المسلسلين.

2. مشكلات الأغنياء مع بعضهم

المشكلات التي تواجه الأغنياء

(جدول رقم 10)

المشكلات التي تواجه صراع الطبقات الإجتماعية					مشكلات الأغنياء مع بعضهم
مسلسل "ابن حلال"			مسلسل "أزمة نسب"		
%	ك	مشكلات الأغنياء مع بعضهم	%	ك	
14,7	17	التحايل على القانون	13,1	22	المصلحة
13	15	إستغلال نفوذ	10	17	الخيانة
11,3	13	قتل	9,4	16	استغلال نفوذ
9,5	11	تعاطي المخدرات	8,8	15	علاقة غير شرعية
8,6	10	المصلحة	6,5	11	صراع رجال الأعمال
8,6	10	التستر على الفساد	6	10	زواج المصالح
8,6	10	علاقة غير شرعية	4,7	8	صفقات رجال الأعمال
7,7	9	الزواج العرفي	4,7	8	التستر على الفساد
7,7	9	الفضيحة	4,7	8	القهر
6,8	8	التشهير	4,1	7	تعاطي المخدرات
3,5	4	زواج المصالح	4,1	7	التشهير
			3,5	6	التحايل على القانون
			2,9	5	لعب القمار
			تابع بيانات الجدول		
			2,9	5	شرب الخمر
			2,9	5	الرشوة
			2,9	5	خلاف على الميراث
			2,3	4	الفضيحة
			2,3	4	الشهادة الزور
			1,7	3	الطلاق
			1,1	2	التزوير
			1,4	1	الإتجار بالمخدرات
			%100	169	إجمالي التكرارات

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

يتضح من الجدول السابق المشكلات التي يواجهها الأغنياء مع بعضهم البعض كما تعرضها المسلسلين عينة الدراسة، حيث ورد في تصنيف المشكلات الإجتماعية بين طبقة الأغنياء والتي تثير جدلاً في مسلسل "أزمة نسب" وهو المصالح الإجتماعية بين فئة الأغنياء والوصول إليه بطرق غير مشروعة مثل الخيانة والغش والإرتشاء وقول الزور وأكل ميراث الغير بدون وجه حق وهي كلها مشكلات إجتماعية تناقشها في إطار أحداث المسلسل، أما عن مسلسل "ابن حلال فقد ظهر في مقدمة القضايا التي تواجه الأغنياء الذي يمتلكون السلطة والذين يستخدمون نفوذهم في "التحايل على القانون" كما ورد مع شخصية الوزير "ثروت" وابنه الذي قتل ابن فنانة لينال العقاب شاب فقير لم يرتكب اي ذنب وهو صراع آخر بين الطبقات الفقيرة، بينما يظهر مشكلة زواج المصالح بين الأغنياء لتكون أقل جدلاً حسب ورد في إطار أحداث المسلسل وهذا يبين كيف كان الصراع الطبقي بين الأغنياء وما هي أبرز القضايا والمشكلات التي تواجه كل فئة حسب تصنيفها.

3- مشكلات الأغنياء مع الفقراء

مشكلات الأغنياء مع الفقراء

(جدول رقم 11)

مشكلات الأغنياء مع الفقراء		المشكلات التي تواجه صراع الطبقات الإجتماعية	
		مسلسل "أزمة نسب"	مسلسل "ابن حلال"
ك	%	ك	%
الخيانة	15	9	34,6
استغلال نفوذ	6	9	34,6
الدجل	5	7	27
السرقه	4	1	3,8
تعاطي المخدرات	4		
الرشوة	3		
القتل	3		
الخطف	2		
صفقات رجال الأعمال	2		
إجمالي التكرارات	44	التكرارات	26
			100%

يتضح من الجدول السابق المشكلات التي يعاني منها الأغنياء مع الفقراء في الصراع الطبقي بين الفئات الإجتماعية والتي تبين الإختلافات الجوهرية في كلا من الطبقتين في مسلسل "أزمة نسب" و "ابن حلال" وكل منهما له طبيعة صراعه الخاصة في القضايا التي تعرض في سرد الأحداث، وكانت "الخيانة" في مسلسل "أزمة نسب" في مقدمة المشكلات، حيث طبيعة الخيانة في هذا المسلسل هي الخيانة

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

الزوجية، خيانة الموظف لأصحاب العمل والتواطؤ مع الغير، عدم الولاء للوطن والتورط في صفقات مشبوهاه، أما عن المشكلات التي كانت أكثر ألاحا وجدالا في مسلسل "ابن حلال" كانت أقل ظهورا من حيث مناقشة قضايا هذه الفئات جاءت أربعة مشكلات فقط على عكس الفئات السابقة التي ذكرت، كانت تسعة مشكلات واجهت الأغنياء وعشرون مشكلة طرحت من خلال الأحداث التي وردت في مسلسل "ابن حلال".

4- مشكلات الفقراء مع الأغنياء في المسلسلين عينة الدراسة (أزمة نسب وابن حلال)

مشكلات الفقراء مع الأغنياء

(جدول رقم 12)

المشكلات التي تواجه صراع الطبقات الإجتماعية					مشكلات الفقراء مع الأغنياء
مسلسل "ابن حلال"			مسلسل "أزمة نسب"		
ك	%	مشكلات الأغنياء مع الفقراء	ك	%	
8	21	الإعتداء على حقوق الغير	10	37	علاقات غير سوية
7	19	الزواج العرفي	5	18,5	إثبات نسب
7	19	علاقات غير سوية	5	18,5	القتل
6	16,5	التعذيب	3	11,1	الإعتداء على حقوق الغير
5	13,6	التستر على الفساد	3	11,1	التستر على الفساد
4	10,9	القتل	1	3,8	التعذيب
37	%100	التكرارات	27	%100	إجمالي التكرارات

يتضح من الجدول السابق المشكلات التي تواجه الفقراء والتي كانت في مقدمة القضايا في مسلسل "أزمة نسب" "العلاقات غير سوية" بين الأشخاص وهي من إحدي المشكلات المجتمعية التي تبدو متفشية ليس فقط بين طبقة الفقراء مع الأغنياء ولكن على مستوى كل الطبقات الإجتماعية الغنية والمتوسط والفقيرة ومن خلال إطار الأحداث في هذا المسلسل تبين إستغلال الأشخاص في علاقات غير شرعية وسلوكيات غير أخلاقية ترفضها مجتمعنا وعادتنا وتقاليدنا الدينية الشرقية، أما عن مسلسل "ابن حلال"، وجاءت قضية "الإعتداء على حقوق الغير" في مقدمة الفجوات التي ظهرت في إطار أحداث المسلسل والتي يمارسها الطبقة الغنية بالنفوذ والسلطة على الفقراء من خلال الظلم وأخذ مال الغير بدون وجه حق وتلفيق التهم على أشخاص أبرياء كما قدمها والبطل وهو الشخصية المحورية في المسلسل "حبيشة"

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

وهو "محمد رمضان" والذي ضحه بحياته من أجل الإنتصار على الظلم وحماية أسرته والدفاع عن حقوقه المهذورة وذلك من خلال ما يطرح المسلسل من قضايا مجتمعية تحتاج النظر إليها.

ت- السمات الإيجابية في الصراع الطبقي بين الشخصيات في المسلسلين "عينة الدراسة"

السمات الإيجابية في الصراع الطبقي بين الشخصيات في المسلسلين "عينة الدراسة"

(جدول رقم 13)

السمات الإيجابية في الصراع الطبقي بين الشخصيات					
مسلسل "أزمة نسب"	ك	%	مسلسل "ابن حلال"	ك	%
الشهامة	15	31.2	التضحية	10	23,2
التضحية	10	20,8	الشهامة	10	23,2
التعاطف مع الغير	10	20,8	التعاطف مع الغير	10	23,2
الإنسانية	8	16,6	الإنسانية	8	18,7
الألفة والجيرة	5	10,6	الألفة والجيرة	5	11,7
إجمالي التكرارات	48	%100	التكرارات	43	%100

يتضح من السمات الإيجابية في الصراع الطبقي بين الشخصيات في مسلسلين "أزمة نسب" و"ابن حلال" والتي ظهرت في أغلب حلقات المسلسلين مع الطبقة الفقيرة والتي مازالت ظاهرة في الأحياء الشعبية مثل الجيرة والود والوقوف أحيانا في الشدة حيث كانت سمة الشهامة في مقدمة السمات والتي تمتاز بها الأشخاص في الأحياء البسيطة بينما كان الصراع بين الطبقة الغنية كانت تميل إلى السمات السلبية والتي ذكرت في الجدوال التالي ويغيب عنها السمات الإيجابية وراء الطمع والمصالح وحب المال، بينما كان مسلسل "ابن حلال" يحمل نفس السمات للمجتمع الفقير والشاب الذي يضحي من أجل أسرته والحفاظ على المبادئ والمسئول والدفاع عن الحق، كما كان الفنان "محمد رمضان" في شخصية "حبيشة" في إطار أحداث المسلسل.

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

ث- السمات السلبية في الصراع الطبقي بين الشخصيات في المسلسلين "عينة الدراسة"

السمات السلبية في الصراع الطبقي بين الشخصيات في المسلسلين "عينة الدراسة"

(جدول رقم 14)

السمات السلبية في الصراع الطبقي بين الشخصيات					
مسلسل "أزمة نسب"	ك	%	مسلسل "ابن حلال"	ك	%
حب المال	16	22,5	عدم الإنتماء	16	34
عدم الإنتماء	14	19,7	الوصولية	13	27,6
الإبتزاز	12	16,9	الإبتزاز	8	17
الإستهتار	10	14	الإتهام بالباطل	5	10,7
حب امتلاك	9	12,9	التفريق	5	10,7
الإنتهازية	5	7	التكرارات	47	%100
خداع	5	7			
إجمالي التكرارات	71	%100			

يتضح من الجدول السابق أن أغلب السمات السلبية كانت بين صراع الطبقات الغنية تتسم بحب المال والإبتزاز وحب الإمتلاك وتغيب عنهم الشهامة والتضحية من أجل الغير والإنسانية بينما يقدم مسلسل "أزمة نسب" العائلة الغنية التي تجرى وراء المصالح ويدبرون القتل للرجل الأعمال صادق" وهو الفنان "سامح الصريطي" وابنه "شريف" وهو "ياسر فرج" من أجل الثراء، أما عن مسلسل "ابن حلال" فكانت السمات السلبية تركز على الطبقة الغنية بالنفوذ والسلطة والتي تستخدم كل قوتها في إزاء الفقير والضعيف دون وجه حق وكانت من أهم السمات السلبية التي ركز عليها المسلسل والتي ظهر في الحلقات "عدم الإنتماء للغير" مثلما فعل "رشدي" وهو محمود الجندي رشدي في ابنه عندما كان يضرب ويهين الأسرة وطرده ابنه من غير ستره وضرب زوجته حتي اشعلت النيران في نفسها ثم وأخيرا زوج ابنته عرفيا من ثري عربي واخذه حقها في المهر والمؤخر مثلما ظهر ضمن أحداث المسلسل، وهذا يدل على أن الصراع الطبقي ليس فقط في الغناء والقوة بل العكس ايضا ظاهر وهو الفقير يستغل الغني للوصول لحياة أفضل.

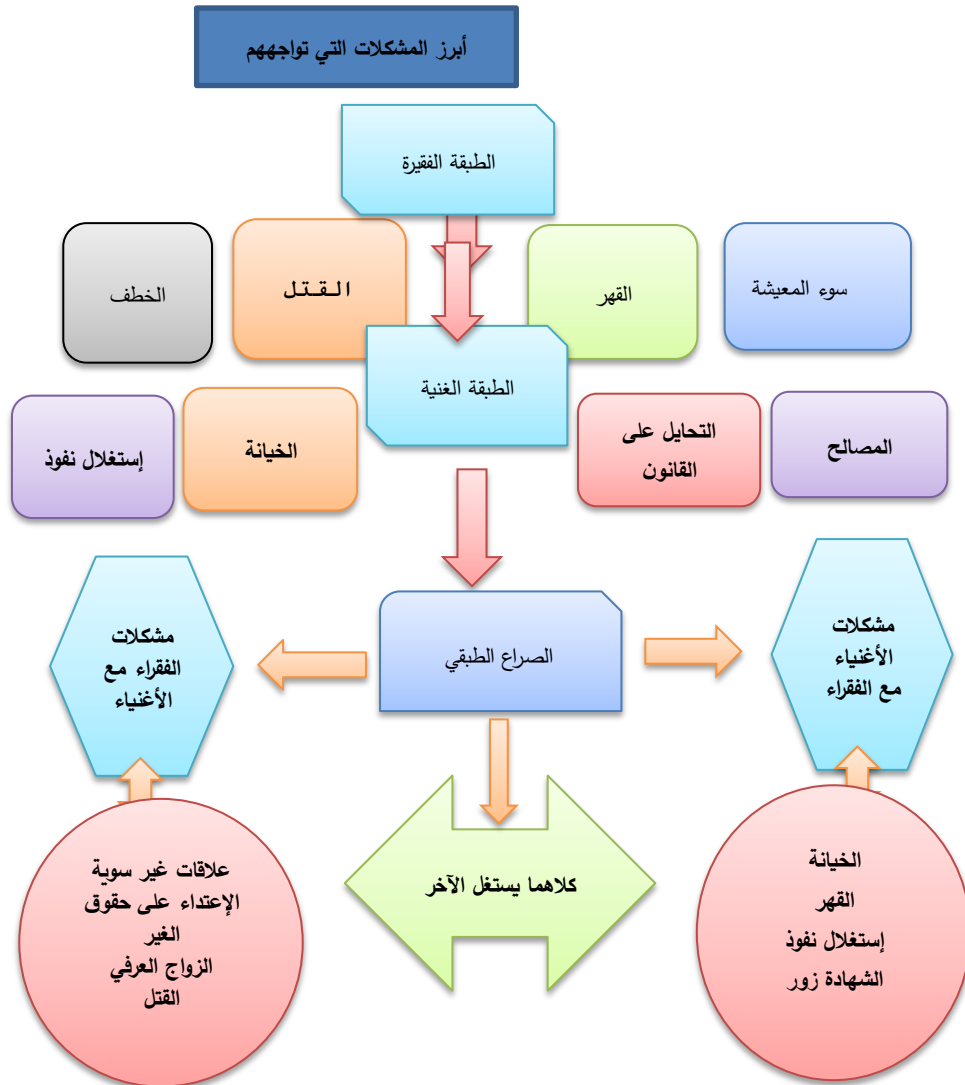
الصراع الطبقي في الدراما المصرية

ما استخلصه البحث

ج- نموذج تطبيقي لصراع الطبقي في الدراما المصرية لعينة الدراسة مسلسل "أزمة نسب" و"ابن حلال" والمفسرة لنظرية صراعات الطبقات الإجتماعية

(شكل رقم 7)

نموذج تطبيقي لصراع الطبقي في الدراما المصرية لعينة الدراسة مسلسل "أزمة نسب" و"ابن حلال" والمفسرة لنظرية صراعات الطبقات الإجتماعية "



الخاتمة

ناقش البحث قضايا ومشكلات الصراع الطبقي في الدراما المصرية في مسلسل "أزمة نسب" ومسلسل "ابن حلال" الذي عرضت من خلال القصة الصراع بين الشخصيات الذي تتعلق بأشكال الصراع بين الأغنياء والفقراء والمشكلات التي تواجههم ويتصارعون من أجلها، وقد خرج البحث بأمران الأول نظرية صراع الطبقات الاجتماعية والتي تم وضع فئات التحليل بنائاً على التصنيفات التي ذكرت ومفهوم النظرية المفسرة أن المجتمع الذي يتكون من طبقات إجتماعية مختلفة المجتمع الغني والقوي والثري والمجتمع الفقير والكادح والضعيف كلاهما يصارع الآخر ويستغل الظروف من أجل مصالحه الشخصية. والأمر الثاني نموذج يوضح إستغلال الطبقة الغنية لطبقة الفقيرة من خلال إستغلال النفوذ ومشكلة الخيانة والقهر واستخدام كل الأسلحة التي يمكن أن يمارسها الغني على الفقير من أجل الوصول إلى أهدافه، أما الطبقة الفقيرة فكانوا يتسموا بالوصولية ومشكلة الإعتداء على حقوق الغير والسرقة والزواج العرفي والقتل والإعتداء على حقوق الغير على كافة الأشكال كما أشارت نتائج البحث من خلال تحليل المسلسلين "أزمة نسب" و "ابن حلال" وكلاهما يستغل الآخر من أجل مصالحه والإستفادة من الغير وهذه تحليل للمفهوم المستمد من نظرية صراع الطبقات الإجتماعية.

ندرة الدراسات والمراجع التي اهتمت بموضوع الدراسة الصراع الطبقي في الدراما المصرية مما كان في ذلك صعوبة في وجود مراجع عربية وأجنبية تهتم في هذا المجال في وسائل الإعلام ولكن توجد مراجع تهتم بالمجال في علم الاجتماع وهو الإطار النظري المستخدم في الدراسة (نظرية صراعات الطبقات الإجتماعية) والتي تم تطبيقها في الدراسة.

مقترحات بحثية

- وضع آليات وضوابط تحد من الصراع الطبقي في الدراما المصرية
- الإهتمام بقضية الصراع الطبقي في كافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ومحاولة مكافحة هذه الظاهرة والنظر إليها من الجهات المعنية
- تطبيق نظرية صراع الطبقات الاجتماعية في وسائل الإعلام ومناقشتها في القضايا الشائكة والتي ترتبط بالقضايا الإقتصادية والسياسية والتي تمر بها البلاد في المنطقة العربية

الصراع الطبقي في الدراما المصرية

- من خلال القضايا التي ناقشها البحث في الدراما المصرية والتي تخص الصراع الطبقي والتي تفسر العلاقة بين مشكلات الأغنياء والفقراء تبين أن هناك مشكلات لم تأخذ حيز الإهتمام من قبل وسائل الإعلام مثل إستغلال النفوذ بين أصحاب السلطة ومشكلة التحايل على القانون والخيانة بأنواعها والمصالح الشخصية التي يتصارع من أجلها الأغنياء والفقراء وتبين ذلك من خلال صراع الطبقات الإجتماعية المختلفة.
- من خلال القضايا الإجتماعية التي يناقشها الشارع المصري والذي ترتبط بالظروف الإقتصادية للبلاد وهي مشكلة الغلاء وارتفاع الأسعار على أصحاب الطبقات الفقيرة والمتوسطة من خلال اهتمام وسائل الإعلام بهذه الشرائح في برامج تناقش وتعالج هذه الظاهرة وخصوصا أن صراع الطبقات الإجتماعية مرتبطة وبالظروف الإقتصادية والحالة الإقتصادية لدى كل فئة منهم.
- في ظل الأحداث الجارية التي تمر بها البلاد والتي تهم قضايا الرأي العام في الشارع المصري، ويمكن الوصول بها إلى محاولة لتعرف على الأسباب المؤدية إلى الصراع الطبقي في ظل التحولات السياسية في العالم العربي، وما هي أبرز القضايا الذي حدثت ويمكن أن تكون محل لدراسة متأنية.

المراجع

ميشيل علق.- نظرتنا للرأسمالية وللصراع الطبقي، مقال منشور على موقع
- وعد إبراهيم الأمير.- دور التلفزيون في قيم الأسرة. (دار غيداء للنشر والتوزيع،
عمان، 2012م).

- مواقع إلكترونية

www.albaath.online.fr./volume

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>,

www.Socialar.com

<http://thesis.univ-biskra.dz/>

(1) ميشيل علق.- نظرتنا للرأسمالية وللصراع الطبقي، منشور على موقع:

Available at: albaath.online.fr/Volume, 26-5-2017, 7:27pm

Available at: <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A>, 25-5-2017, 9:57pm (2)

(3) وعد إبراهيم الأمير.- دور التلفزيون في قيم الأسرة. (دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م).

ص41

(4) الرابط السابق albaath.online.fr./volume

(5) نفس الرابط السابق

(6) نفس الرابط السابق

(7) Available at: <https://ar.wikipedia.org/wiki> 27-5-2017, 3:28 pm

(8) نفس الرابط السابق.

Available at: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>, 25-5-2017, 11:34 pm (9)

(10) نفس الرابط السابق.

(11) نفس الرابط السابق.

Available at: www.Socialar.com, 27-5-2017, 3:55 pm (12)

(13) للمزيد من القراءة في نظرية الصراع الطبقي

Available at: <http://thesis.univ-biskra.dz/>, 27-5-2017, 2:26 pm